## زيارة المالكي لن تغير شيئا!

■ لا اعتقد ان زيارة المالكي لايران ستغير الكثير فقد زارها بطلب من امريكا، وليس بناء على امر عراقي وطني بحت.

وأعتقد أن تصريحات الرئيس الإيراني كانت إلتفافا على الرسالة الأمريكية التي حملها المالكي واحتواء لوضع المالكي المحرج، وأتى تصريح مرشد الثورة الإيرانية بأن الأولى أن تتقيد أمريكا الغريبة بمضمون رسالتها قبل أن تطلب ذلك من أهل المنطقة.

**دراج احمد**
**الدنمرك**

## المشكلة في امريكا وليس ايران

■ أرى انا هناك مشكلة في العلاقات العربية عموما مع إيران تأخذ شكلا خاص في حالة العراق، فإيران حسب جغرافيا المنطقة والواقع التاريخي هي حليف استراتيجي قوي، ولكن مع وجود السيطرة الأمريكية على مجريات الأمور في المنطقة حاليا فإن تلك العلاقات تشهد هذا التوتر، لان واشنطن تريد ذلك وتتخذ من دول المنطقة منصة لمحاربة ايران والعكس بالعكس.

**سهير دبور**
**لبنان**

## فرق تسد!

■ ان ما يشهده العراق من جحيم وما تكابده الدول العربية الجارة مرده الى الاستعمار الجديد، فهو السبب في هذا العنف غير المعهود على طريقة فرق تسد وزعزعة الامن والانتقام من كل عربي ومسلم لايجاد مبرر لبقاء القوات الاجنبية والاستعمار لمنابع نفطنا، ولحماية ربيبته الدخيلة اسرائيل!

**سهام شعاع**
**ايطاليا**

## الدول العربية سبب شقاء العراقيين

■ من يراقب حال العراق اليوم يرى الى اي مدى ان الدول العربيه وحكوماتها واغلب الشعوب العربيه سبب مشاكلنا نحن العراقيين، فهم كانوا حلفاء لصدام سابقا وبعد ازاحته، فان العرب استضافوا المحتلين الامريكان وامدوهم بكل مساعدة متخيلة وغير متخيلة.

ولم يكتفوا بذلم فحسب بل ان السعودية والاردن يغذون الخلافات بين الاشقاء الشيعة والسنة في بلاد لم تعرف هذه التصنيفات ابدا، وهي دخيلة كدخول الاحتلال واعوانه العرب.

**منتهى حسين**
**اليونان**

## وصفة لاستقرار العراق

■ العراق مريض ويحتاج وصفة طبية فاعلة وعاجلة تشفيه من امراضه القاتلة، هذه الوصفة هي ان الكيانات الشللية الحالية وبال عليه والوبال الاساسي والمنبع هو وجود الإحتلال الأنجلو ـ أمريكى للعراق، وهذا يمثل تهديدا لإيران وسورية وسائر دول المنطقة المستهدفة أمريكيا بعد العراق، وليس من مصلحة هذه الدول استقرار العراق الا اذا خرج العدو الامريكاني، وغير ذلك سنبقى ندور في حلقة النار.

وعليه فإن الإضطرابات الأمنية والنزاعات ومؤامرات القوى الأجنبية فى العراق لهي من المصالح الإستراتيجية العليا لدول المنطقة لكونها من الوسائل المعرقلة والخطوط الخفية والمنيعة لتعثر توجهات وأطماع أمريكا والقوى الصهيونية الإستعمارية فى المنطقة والتى تسعى لإحتلال وتقسيمها في ما بينها وإن كانت الشعوب العربية والإسلامية تطلع لتحرير وإستقلال ووحدة العراق وذلك برحيل الإحتلال وتفعيل المصالحة وسيادة الدولة العراقية.

**مرتجى علي**
**ايران**

## ماذا فعلت امريكا وبريطانيا في العراق؟

■ ليس بعيد حينما اصم بوش وبلير آذاننا نحن العرب بانهما سيجعلان من العراق جنة للديمقراطية وسيخرجانه من الديكتاتورية والتخلف، وهذا هو حاله فقد تحققت وعود امريكا وبريطانيا الخفية بجعل العراق افشل دولة في الارض، وتهديم ما بنته حضراته عبر الاف السنين.

على العرب والعالم أن يحاكم الشيطان الاكبر أمريكا وتابعتها بريطانيا على ما فعلتاه بالعراق وعلى النتائج التي نراها الآن والتاريخ لن ينسى والشعوب لن تغفر.

**هدى عبد الرحمن**
**استراليا**

## التفاف القاهرة والرياض وعمان

■ الغريب والمصيبة ان السعوديه والاردن ومصر ساندت صدام وورطته دائما في حربه مع ايران وخلافه مع سورية، وهذه الدول نفسها هي من يدعم الان الاحتلال الامريكي ويساهمون بشكل مباشر في دمار العراق، ليس هذا فحسب بل يستعدون العرب على ايران وسورية، فهل هناك كفر اكثر من ذلك؟

**رياض ابو حمد**
**الامارات**

## سورية وايران جزء من المشكلة

■ اذا كان الايرانيون يحبوننا فعلا وكذلك الاشقاء السوريون فعليهم ان يثبتوا ذلك من خلال دعم وحدة الشعب العراقي بكل طوائفه واثنياته، وغير ذلك ستبقى اصابع الاتهام موجهة للعاصمتين في عدم السعي لاستقرار وتماسك العراق وتحقيق منعته الذاتية، التي تحول دون تدخل القوى الاقليمية والخارجية في شؤونه. وانا برأيي ان دول الجوار جعلت من العراق ساحة لتصفية الحسابات، واستيلاء امريكا وبريطانيا على الكعكة منفردة اثار سخط دول الجوار مما جعلها تستنفر كل قواها، علها تفوز ببعض فتات المائدة المستديرة. وبين هؤلاء واولئك كان ولايزال الشعب العراقي المسكين هو الضحية.

**محمد عز الدين**
**مصر**

# شكرا إسرائيل فقد اعدت لنا ذاكرتنا!

■ «شكرا إسرائيل! ..» «شكرا جزيلا» لما فعلتيه بلبنان تزامنا مع ما درجت على فعله كل ساعة في فلسطين! شكرا إسرائيل لأنك ذكرت الجميع بأن وجودك كان خطيئة! شكرا لأنك ذكرت من تناسى أو نسي أن السلام المزعوم لا يناسب طبيعتك الدموية، وأن الحضارة، والإنسانية... هي مفاهيم مناقضة لتاريخك الهمجي ووحشيتك المتوارثة!

شكرا إسرائيل لأنك جعلت من البشاعة والاستهتار عنوانا لمسيرتك المعمدة بأشلاء من اغتصبت أرضهم، واستبيح عرضهم، وشتت شملهم! شكرا إسرائيل لأنك أثبت ـ بالفعل المدمر ـ أن الحرية والديمقراطية، وحقوق الإنسان التي يصفها الغرب بلسما للشرق «المريض» هي ديمقراطية الحق في قتل كل من ليس على ملتك، أو بالأحرى ملته في العدوان والبغي والغرور.

شكرا إسرائيل لأنك ذكرتنا بأن «الشرعية الأممية» هي شرعيتك أنت.. شرعية احتلالك.. شرعية وجودك غير الطبيعي في المكان الخطأ والزمن الخطأ.

شكرا إسرائيل لأنك ألقيت قنابلك «المضيئة» في غرف «العمل العربي» المظلمة فاكتشفنا قادتنا: أصحاب الجلالة، والفخامة، والسمو، متلبسين.. يمارسون «الفواحش» معك! أجل معك أنت، لا مع سماسرتك أو مع ذوات الرايات الحمر من تلميذاتك.

شكرا إسرائيل لأنك ميزت «عقلاء العرب» من «مغامريهم» لأول مرة، فعرف العرب أن العقل في رؤوس البعض هو «زائدة دودية» يجب أن تستأصل! شكرا إسرائيل لأنك كشفت أن من يقتل السنة في العراق والشيعة في العراق ليسوا شيعة العراق ولا سنة العراق! شكرا إسرائيل لأنك برهنت لمن كان يزايد أن مسيحيي العرب ومسلمي العرب يستحيل أن يتعايشوا، برهنت لهم ـ رغم أنوفهم ـ أننا، من مسلمين ومسيحيين، نشرب من نفس المنبع، وأن الفتن الطائفية المفترضة هي أمنية نبتت في خيالك المريض وخيال أسيادك الحالمين بتفتيت الأمة وردها إلى الجاهلية الأولى.

ثم شكرا إسرائيل وألف شكر لأنك أطلقت رصاصة الرحمة على جامعة الدول.. العربية: أختك غير التوأم، فلقد خرجت وإياها من نفس الرحم بفارق سنتين أو ثلاث كما تذكرين ونذكر! وبما أن أجل جامعة الدول... قد دنى واقترب فتلك بشرى سارة بأن ساعتك لم تعد بعيدة! ذلك وعد أوليهما يا إسرائيل، فإذا جاء وعد الآخرة عاد شذاذك من حيث أتوا وأغلق القوسان على خطيئة وجودك من أصله.

شكرا إسرائيل لأنك ذكرتنا بأسماء نسيناها من فرط التدجين والتضليل والخداع! شكرا إسرائيل لأنك نشطت ذاكرة العرب الراقدة، فعاد الألق إلى فكر المقاومة ومدن المقاومة، كأنما التاريخ قد استأنف يا إسرائيل من يوم توقف في سنة 1982! ولدت بيروت جديدة من تلك الـ«بيروت»، الخالية! نهضت صيدا، وصور، ومارون الرأس، وبنت جبيل، وطرابلس، وبعلبك... نهضت كما العنقاء وقد أعدت ليوم يذل فيه جندك ويهزم فيه جمعك ويسطر فيه لنا ميلاد جديد! عادت الروح إلى «قلعة الشقيف»، واستجمعت الأشلاء قوتها في «قانا» فنهضت تبشر بـ«الفجر الصادق»، وتبدد أحلام «الكابوي» في إلحاق العرب بالهنود الحمر وغيرهم من الشعوب المبادة.

**محمد مختار ولد الفقيه**
**كاتب موريتاني**
lifkih@yahoo.fr

## درس للقادة العرب

■ غاب جميع القادة العرب عن القمة الطارئة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في ماليزيا والمخصصة لبحث الأزمة في لبنان. وفي المقابل حضر رؤساء ورؤساء حكومات ثماني دول آسيوية القمة. مشهد كهذا يدفع المرء دفعا لمقاربة ثنائية الحضور والغياب في هذه الحالة، والدلالات التي يمكن استخلاصها من الحرص الآسيوي والفتور إن لم يكن التخاذل العربي.

كالعادة لن يعدم القادة العرب الأعذار لتبرير غيابهم عن قمة خصصت لاتخاذ موقف من عدوان غاشم يستهدف دولة عضوة في الجامعة العربية.

وأول الأعذار هو ضيق الوقت اللازم لإعداد جدول أعمال القمة، ونتساءل عن أهمية جدول الأعمال في مثل هذه الظروف.

المجازر والتشريد والتدمير والتنكيل واضحة وضوح الشمس ولا تحتاج جدول أعمال أو يحزنون.

ومواقف الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية واضحة ومكشوفة في انحيازها لإسرائيل وكيف أنها عرقلت جهود الأمم المتحدة ومجلس الأمن لوقف النار.

كما أن الحلول والاشتراطات الإسرائيلية باتت محور الاهتمام حيث يجري ترويجها في عواصم القرار لا سيما واشنطن ولندن وبرلين.

نخلص إلى أن موقف الزعماء العرب غير مفهوم وغير مبرر، لا احد منهم شد الرحال إلى ماليزيا ليشعر باقي أعضاء المنظمة أن هناك من يشاركهم القلق على لبنان ومصيره.

لم يحدث هذا ولا يبدو انه سيحدث مستقبلا، ويكفي قادة الدول المسلمة في آسيا أنهم أكثر حرصا على قضايا المنطقة من قادتها. فهؤلاء اثبتوا على مدار أزماتنا المتكررة أنهم أكثر إنصاتا لشعوبهم التي توفر بدورها فرصة إلا واستغلتها لإيصال صوتها أو صوتنا كمسلمين إلى العالم.

منذ سنوات ومركز الثقل الإسلامي الحضاري والسياسي يتجه شرقا نحو آسيا تحديدا، فالنجاحات التنموية هناك لا تخطئها العين والديمقراطية أكثر رسوخا وهي تمضي قدما يسندها حراك اجتماعي ملحوظ.

وفوق هذا وذاك، فالقادة هناك يسمون الأشياء بمسمياتها ولا يلوذون بالتخاريج الدبلوماسية، يقولون لأمريكا أخطأت ويحذرون مجلس الأمن من خطورة المعايير المزدوجة.

**عمر الخطيب**
**صحافي سوداني ـ الدوحة**

## حرب كسر العظم

■ الحرب التي رفض الكثيرون تصديق نهايتها.. فهي حرب كسر العظم.. وحرب الوجود أو عدمه.. حرب رفضت بكل معاييرها فكرة اللا غالب واللا مغلوب!!..

حرب بدأت بأسر جنديين إسرائيليين.. ولم تنته في أروقة مجلس الأمن والأمم المتحدة، بعد أن عاثت قذائفها خراباً في المدن اللبنانية والإسرائيلية على حد سواء.. وتحسبت دول الجوار من الامتداد الإقليمي لنيرانها.

ومع ذلك وضعت هذه الحرب أوزارها بعد ثلاثة وثلاثين يوماً من القتل والدمار.. وانجلى غبارها عن أشلاء مئات الأطفال والنساء والعجزة!..

وظلت صرخة القتيل تدوي عالياً في فضاءات الشرق الأوسط.. وتخترق شعائر النصر والهزيمة.. هنا وهناك.

لبنان من أقصاه إلى أقصاه عاش إرهاصات هذه الحرب ساعة تلو ساعة.. وإسرائيل بكامل كيانها دخلت في دوامة عنف وقلق وتساؤلات لم تعتد عليها وكأنها في كابوس دموي آت من غياهب (سبي بابل).

لقد كانت حرباً بين مجتمعين أكثر من أن تكون حرباً بين جيش منظم وميليشيا تحاول تغيير قواعد اللعبة السياسية في المنطقة وأنظمتها.

والفارق أن إسرائيل حين كانت تدمر أبنية بيروت كان حزب الله يدمر مدرعاتها ودباباتها.. وحين كانت إسرائيل تقتل المدنيين العزل كان حزب الله يقتل الجنود الآتين من أجل الغزو والقتل.

اللبنانيون أثبتوا صلابة جبهتهم الداخلية إبان الحرب، واعتبروا حزب الله يدافع عن كامل التراب اللبناني.. واختلافهم بعد الحرب لا يغيّر من المعادلة الوطنية شيئاً.

لقد كانت حرب كسر العظم ولا جدال!!.. ولم تنته دون مهزوم.. ومنتصر.. شأنها شأن معظم الحروب الحقيقية.

في هذه الحرب كسر عظم النظام العربي الرسمي على اختلاف مسمياته وألوانه.. وأثبت حزب الله أن حروبنا طيلة نصف قرن لم تكن أكثر من حروب تكتيكية أشبه بلعبة تخوضها الأنظمة في سبيل بقائها.. عن طريق تغيير المزاج الشعبي الداخلي.. وتلوينه ببعض القلق وبعض الشعارات وبعض القتل المختلف النكهة عن القتل اليومي الذي اعتادت عليه شعوب لا تختلف عن القطعان إلا باللغة!.. لقد كسرت هذه الحرب عظم هذا النظام السميك وأزالت عنه براقعه وألوانه المختلفة.

وفي هذه الحرب كسر عظم المؤسسة العسكرية الإسرائيلية التي طالما تغنّت بتفوقها التاريخي وأنه الجيش الوحيد في المنطقة الذي يستطيع فعل أي شيء.. في أي زمان أو مكان يختاره دون أي رادع له!

**فخر الدين فياض**
**كاتب وصحافي سوري**

## جلد الانسان عند «صنايعية» الطبول!!

■ ما هذا الذي يحدث في بلدنا؟! نستقوي على بعضنا وكأننا نشرع للغزاة اغتصاب أرضنا وثقافتنا وتاريخنا وحقنا في الحرية والحياة؟!

نجلد بعضنا بالاتهامات التي إذا أنزلت على جبل لانفجر بركانا رافضا اعتباره تلة قمامة!! يكب عاملون بالسياسة مبتدئون قمامة مفاهيمهم «المحمضة» المرة والتي لا تصلح للتداول بين الآدميين، فالجبل جبل وهو مسند الأرض وليس بالضرورة أن يكون مكسوا أو أقرع فهو إن كان مخضرا بالشجر أو تتدحرج من قمته الصخور بالصخور سيبقى جبلا حتى يسيره الله؟!!

لماذا بات الإنسان في بلدنا أرخص من «المنتج التايواني» الذي نعرف أنه لا يدوم في جهد العمل عليه لأكثر من بضعة أيام؟! فيوضع شبابنا في دائرة الموت المكشوفة لتنتهي صلاحية حياتهم وننعي شبابهم مطبوعا ملصوقا «بعصيدة الطحين» على جدار زاحمنا وقفته المانعة «بسطول البويا» والرشاشات فنطلق على بياض مدينتنا بالبنط العريض شعارات الجريمة والرذيلة ملاصقة لعبارات الفداء؟!

لماذا يقهر صاحب العمل الأجير؟! فبات لا يوفيه حقه قبل أن يجف عرقه ؟! ولماذا تجفف الحكومة عروق الموظفين بحرارة وعودها، وتوتر أعصابهم وعندما ينزلون الى الشارع محتجين متظاهرين كبقية خلق الله في الدنيا بالقانون متظللين تتفتح أذهان الناطقين باسمها، ليدلونا على طريق المقبرة حيث يقتل الأخ أخاه، لأجل غواية أو رغبة في سياسة عقيمة، فكأننا نعيد سيرة قابيل وهابيل في زمن يتجاوز الناس جاذبية الأرض بسلطان العقل والعلم والمحبة؟!

هل ستستقيم حياتنا وتصلح أعمالنا إذا كان العاقل والمشهود له بعلمه بشهادة عليها أختام جامعات «من بلاد بره» لا يقوى على قول كلمته جهرا ويلقيها كالنصيحة أمام صاحب العلاقة، فتراه ينهزم إلى ذاته ويتمتم بالنميمة عند من ليس بأيديهم حل العقدة أو الأمر؟! فهل بلغ الجشع عند البعض أن يسلخ جلد الإنسان ليبيعه لصناع الطبول؟! أم ترى البعض يغتنم فرصة ما حل بنا من حصار وافتقار لينشئ قاعدة الاستغلال.

ما معنى أن تكون منتجات أرضنا المقدسة الطيبة كما دائما علمنا الشعراء أغلى من المستوردة من «بلاد الكفر» كما يرددها على أسماعنا « دراويش» خطابة في الصبح والمساء؟! أليس عجبا أن يكون عنب وجوافا غزة في حضرة «المستوطنات» الغزاة ـ المنقلعين ـ على مائدة الفقير، فإذا بنا وحين حل موسم القطاف صار العنب للفقير في غزة كحصرم الشام؟!! ففي وقت عزت فيه المليمات في جيوبهم يوحي لنا تجار الفواكه والخضار وكأنهم يأتون لنا بالعنب من اليمن، أو يقطفون البندورة من على سطح القمر؟!! فوحدنا هنا نحن بين الأمم تتساوى عندنا قيمة «رؤوس البصل» مع تفاح آدم وحواء؟!

**موفق مطر**
**رسالة على البريد الالكتروني**

## عبد ومخبر وحرامي

■ شاهدت فيلم «مواطن ومخبر وحرامي» عشرات المرات في اجازتي الأخيرة، كان مفاجأة غاية في الجمال بالنسبة لي، بعد أن فقدت الأمل في السينما الجديدة، وما يسمى منها بالنظيفة خاصة، ومع أني لست ناقدا سينمائيا الا أني لا أغامر حين أعتبر أن ماستر سين الفيلم، أي أهم مشهد فيه، هو الحوار الذي جرى بين المواطن والمخبر والحرامي، حين رفض هذا الأخير اعادة الرواية التي ألفها المواطن وتوسط المخبر لاعادتها اليه بعد أن وصلت للحرامي عن طريق حياة الخادمة. سبق المستر سين مشهد آخر يتعجب فيه المخبر من أهمية الرواية عند المواطن، ذلك أنه أعاد له كل المسروقات الأخرى الثمينة، أما الرواية فثمنها بالنسبة اليه لا يزيد عن جنيهين ويمكن للمواطن أن يشتري أية رواية أخرى، واقترح عليه بالمناسبة روايات عبير، من تحت سور الأزبكية بجنيه واحد، قاصرا الشر مع الحرامي. مع اصرار المواطن استرجاع ابداعه، كان اللقاء مع الحرامي الذي كان قد قرأ الرواية، ووجه بالمناسبة ملاحظتين للمواطن. الأولى، وهي غاية في الابداع والسخرية، ملاحظة تقنية، قائلا له : انت بتكتب في ورق مفرد ليه؟ فيه كراسات كبيرة صفراء بجنيه، ابقى هات لك واحدة اكتب فيها. الثانية وهي الأهم فكانت : هذه رواية كافرة، يعني في عشرين سنة ما شفتش حد صلى أو صام أو آذان اترفع، ليه، هو احنا موش مسلمين ولا ايه؟ فين العبرة والحكمة الي في روايتك، دي رواية تافهة. ثم القى بالورق الى النار التي كان يطبخ عليها الشاي لزوم ضيافة المواطن والمخبر.

هذا المشهد يختصر مأساة المثقفين في هذه الأمة.

في تكويننا ووعينا، وحتى في نظم تربيتنا «الحديثة» في أغلب دولنا بعد الاستقلال، تكمن بذور هذه المأساة. نحن نرى العالم فقط من منظور ديني، لا غير، ونقرأ التاريخ كجاهلية واسلام، لا شيء قبل الاسلام تقريبا سوى الانبياء الذين جاؤوا ليبشروا بالرسول، ولا شيء بعد الاسلام الدين الخاتم الحق الذي نزهت كل نصوصه عن التزوير بما فيها احاديث تابعي الصحابة. في نظم تربيتنا يتخرج الطالب أحيانا من الجامعة في سن العشرين، وكل ما تعلمه قد حفظه ليوم الامتحان ونسيه بعد ذلك، ولا يبقى في لا وعيه سوى طاعة أولي الأمر أولا من ممثلي الله في الأرض وحافظي كلامه، الى ضرورة التكيف مع المجتمع ذلك أن نقده والخروج عنه بدعة، قد تكلف صاحبها لو تمادى اهدار دمه لردته.

**عماد حبيب**
imed_habib@hotmail.com

## الافارقة اذكى من الامريكيين

■ في كل عام تنشأ حرائق الغابات في امريكا والآن في اوروبا واستراليا بالمثل دائما من صنع الطبيعة واحيانا من صنع البشر فتحترق ملايين الهكتارات من الغابات وتحدث تلفيات وخسائر تتكلف مليارات الدولارات.

اخيرا سمع صوت حكيم في امريكا يقول يجب ان نترك الحرائق تأخذ مداها ولا نطفئها لان هذا جزء من قانون الطبيعة فالحرائق تحدث لكي تتجدد قوة الارض فهي جزء من الدورة الطبيعية.

وللعجب فقد شاهدت على قناة الجزيرة بعض الفلاحين البسطاء في غرب افريقيا يشعلون حرائق في حقولهم في فصل الربيع من كل عام ليحرقوا الاعشاب وبعض الاشجار لكي تتجدد قوة الارض ـ كما قالوا بانفسهم ـ فهي حرائق «محكومة» او «تحت السيطرة» ولكي لا تنشأ حرائق هائلة اخرى تحرق الصالح والطالح ـ ايضا قالوا ذلك بأنفسهم ـ هذه العمليات البسيطة جزء من الحكمة التي يتمتع بها الافارقة.

فيا ايها الاخوة الافارقة لا تفقدوا الثقة بانفسكم انتم اذكى من الامريكيين والاوروبيين ونستطيع ان ننجح في مجالات كثيرة كما تنجحون في فلاحة الارض وكما تحمونها بالحرائق «المحسوبة» التي تصنعونها ولعل امريكا واوروبا واستراليا تتعلم منكم.

**طه شواط محمد**
**نيويورك**

## احداث سبتمبر صنعت عالما آخر

■ أعتقد أن أحداث 9/11 كان لها اثر هائل في تغيير عالم اليوم، كما شكلت وما زالت الاساس لأي علاقات وتحالفات دولية.

فقد أفرزت هذه الاحداث شئنا ام ابينا فاعلين جددا و قواعد جديدة تحكم العلاقات الدولية الجديدة، فالأمن الدولي أصبح معطى جيو ـ استراتيجي في أجندة جميع الدول لاسيما أن العدو الجديد غير مرئي وهذه مفارقة قوية عما كان سائدا قبل 9/11. والعالم اليوم اصبح أقل أمنا وأكثر خطرا بالرغم من صرف المليارات لتأمين الدول.

كما أن عمليات 9/11كشفت الستار عن الصراع الخفي بين الإسلام والغرب والذي تغذيه الكراهية المتبادلة بسبب الاستعمار القديم والجديد. ولن يكون هناك حل ناجع الا بالتحاور ورد المظالم.

**امل مكارم**
**نيوزيلاندا**

## غموض هجمات دمشق!

■ اعلنت السلطات السورية أن الشخص الرابع والجريح الارهابي الذي ألقي ألقبض عليه يوم امس قد فارق الحياة، وهذا يعني بأن الهجوم وأهدافه اصبحا غامضين، فمن قام بالهجوم؟ الاخوان المسلمون، ام «جند الشام» ام الزرقاويون، ام القاعدة؟ ام انها المخابرات السورية، لا احد يعلم فقد ضاعت الطاسة.

فالمعارضة السورية لا تملك قيادة موحدة لحد الان، وغالبيتهم موالية لامريكا، لهذا يستبعد ان يستهدفوا مصالحها.

لهذ يبقى الامر غامضا ويحتاج لتوضيح.

**علي عماش**
**نيويورك**

## الفلسطينيون في نفق مظلم جديد

■ عجبا لمن يحاولون القفز على الأحداث ويصر على وصف حكومة الوحدة الوطنية القادمة وكأنها مخرج لأزمات الشعب الفلسطيني المفتعلة اصلا!

فالمعطيات التي وضعت فيها حكومة حماس لن تفضي الا لهكذا نتائج، فاذا جئنا بأية حكومة في العالم وحاصرناها اقتصاديا ومنعنا جيرانها واشقاءها العرب بالأمر المباشر وبطريقة مهينة من تحويل الأموال اليها، وحاصرتها اوروبا، وارغم العالم على عدم التعامل معها صاغرا. فكيف لأي حكومة في العالم بهكذا شروط ان تحيا؟

ولهذا انا ارى ان حكومة وحدة لا تستجيب للاوامر الامريكية والاسرائيلية لن يكتب لها النجاح والحياة، لانهم سيتآمرون عليها ايضا!

**غالب البرغوثي**
**تركيا**

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»